ظريف عن الطائرة المنكوبة: الحكومة الإيرانية غير مسؤولة

اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني تجتمع الشهر المقبل

أعلن الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، أن اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني ستعقد اجتماعا في فبراير المقبل.

وأفاد بوريل، في بيان، بأن خبراء اللجنة (مشكلة من فرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين وروسيا وإيران) قرروا مواصلة التدارس حول الالتزام بتنفيذ الاتفاق النووي مع طهران.

وأضاف أن اللجنة ستتابع الالتزام بتنفيذ الاتفاق النووي بشكل منتظم، وستجتمع الشهر المقبل، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وفي 2015، وقعت إيران الاتفاق النووي مع دول 5+1، قبل أن تنسحب منه الولايات المتحدة في 8 مايو 2018، وتفرض عقوبات على طهران.

من جانبها، اتخذت طهران عدة خطوات تدريجية للتحلل من إلتزاماتها وفق الاتفاق.

وفي 14 يناير الجاري، أعلن قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا تفعيل "آلية فض النزاع" المدرجة ضمن الاتفاق النووي مع إيران، على خلفية "فشل" طهران في احترام التزاماتها بموجب الاتفاق.

وآلية فض النزاع تعني أنه إذا اعتقد أحد أطراف الاتفاق النووي أن الطرف الآخر لا ينفذ التزاماته، فله أن يلجأ إلى عدد من الخطوات لتسوية المشكلة، وفي حال تعذر ذلك، فإن الأمر قد يصل إلى إعادة الملف لمجلس الأمن الدولي وإمكانية إعادة فرض عقوبات.

وبالتزامن مع إعلان عدد من أهالي ضحايا الطائرة الأوكرانية التي أسقطت في الثامن من يناير بصاروخي أطلقهما الحرس الثوري قرب طهران، تقدمهم بشكوى ضد الحرس الثوري والمرشد الإيراني، علي خامنئي، استنادا لقانون مكافحة الإرهاب الكندي، اعتبرت إيران أن حكومتها غير مسؤولة.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في حوار مع صحيفة "دير شبيغل" الألمانية، أن الحكومة الإيرانية ليست مسؤولة عن تأخر المعلومات حول سبب سقوط الطائرة، مبرراً هذا التأخر بقوله إن "الموقف كان معقدا".

وفي حين أكد أن "الناس كانوا على حق في شكواهم من حجب المعلومات عنهم" إلا أنه كرر قوله إن الحكومة غير مسؤولة عن ذلك.

يذكر أن إيران وبعد نفي متكرر لعدة أيام صحة التقارير التي أشارت إلى سقوط الطائرة بصاروخ، عادت وأعلنت عبر الحرس الثوري أنه استهدف طائرة الركاب التي كانت تقل 176 راكباً بعد أن ظن عناصره أنها صاروخ كروز.

وعزا قائد القوة الجوفضائية بالحرس الثوري، العميد أمير علي حاجي زادة، في 11 يناير أن الحرس هو السبب في إسقاط الطائرة ما أدى إلى التوتر الذي كان سائداً، لا سيما بعد استهداف بلاده قواعد عسكرية في العراق تضم قوات أميركية.

وكانت الطائرة المنكوبة من طراز "بوينغ 737" أسقطت فجر ذلك اليوم، بعد إقلاعها بدقائق من مطار الإمام الخميني الدولي في طهران، وكانت متوجهة إلى كييف، ما أدى إلى مقتل 176 شخصا، أغلبهم يحملون جنسيات كندية وإيرانية.

بومبيو: النظام الإيراني في أسوأ حالاته

اعتبر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في مقابلة إذاعية أن النظام الإيراني في أسوأ أحواله، مؤكداً أن سياسة الضغط القصوى التي تعتمدها إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، تجاه إيران ناجحة، وأنها أعادت تأسيس ردع صارم بوجه طهران. كما رأى في مقابلة مع NPR مساء الجمعة أن تلك السياسة رفعت تكلفة استخدام إيران وكلاءها وأذرعها في المنطقة أما تعليقاً على ما قاله نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، حول التفلت من قيود تخصيب اليورانيوم التي نص عليها الاتفاق النووي المبرم عام 2015 والذي انسحب منه ترمب عام 2018، فقال بومبيو إن ظريف "يثرثر فقط في هذا الشأن"، معتبراً أن النظام الإيراني في أسوأ أحواله التي مر بها عبر التاريخ.

وكان الوزير الأميركي أكد في وقت سابق الجمعة مواصلة حملة الضغط الأقصى على إيران، حتى تغير سلوكها، منوهاً بفرض عقوبات على شركات صينية وشركات تعمل في هونغ كونغ لتعاملها مع النظام الإيراني.

كما توعد الشركات والدول التي تتعامل مع طهران بمزيد من العقوبات الأميركية. وقال عبر حسابه في تويتر "سيستمر الضغط الأقصى على النظام الإيراني حتى يتغير سلوكه. لقد فرضنا عقوبات على الصين وهونغ كونغ وكيانات تعمل في قطاعي النفط والبتروكيماويات في إيران". وتابع مخاطباً الدول والشركات "إذا قمتم بتسهيل أنشطة هذا النظام، فسوف تتم معاقبتكم".

أتت تلك التغريدة بعد أن أعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) التابع لوزارة الخزانة الأميركية، الخميس، فرض عقوبات على شخصين و4 شركات إيرانية وصينية للبتروكيماويات والبترول قامت بنقل صادرات شركة النفط الإيرانية الوطنية (NIOC) التي تتهم بتمويل الحرس الثوري الإيراني ووكلائه.

إصابة 34 جندياً أميركياً بارتجاج في الدماغ جراء الضربات الإيرانية

أعلن البنتاغون أنّ نحو 34 جنديًا أميركيًا تعرّضوا لإصابات في الدماغ جرّاء الضربات الإيرانيّة الأخيرة على قاعدة عين الأسد في غرب العراق. وقال المتحدّث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان لصحافيّين إنّ "34 جنديًا شُخّصت إصابتهم بارتجاجات في الدماغ وإصابات الدماغ الرضحية (تي بي آي)".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب صرّح بُعيد الهجوم أنّه "لم يُصب أيّ أميركيّ" في تلك الضربات. لكن في الأسبوع الماضي، أقرّ البنتاغون بأنّ هناك 11 جندياً يعانون في الواقع من ارتجاجات. وعندما سئل ترامب عن ذلك في دافوس الأربعاء، قلّل مجدّدًا من تأثير الضربات الإيرانيّة. وقال "سمعت أنّ لديهم صداعاً (...) أنا لا أعتبرها إصابة خطرة".

وقال هوفمان إنّ 17 من المصابين نُقلوا إلى ألمانيا لتلقّي العلاج، وقد عاد ثمانية منهم الجمعة الى الولايات المتحدة.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي في البنتاغون "سوف يستمرون بتلقي العلاج في الولايات المتحدة، إما في والتر ريد (مستشفى عسكري قرب واشنطن) او في قواعدهم الاساسية".

ولفت الى أنّ المصابين التسعة الآخرين الذين نُقلوا الى ألمانيا "لا يزالون يخضعون لتقييم وعلاج هناك". وعاد 17 آخرين تلقوا العلاج في المنطقة الى خدمتهم العسكرية في العراق.

وأشار هوفمان إلى أن من بين الأعراض التي يعاني منها الجنود، "الصداع والدوار وفرط الحساسية للضوء والانفعال والغثيان". اختفت هذه الأعراض بسرعة في بعض الحالات، لكنها تفاقمت بالنسبة الى الحالات الأخرى، وتم إجلاء الجنود.

تونس: القروي يتهم الرئيس بإقصائه من الحكومة

عبّر حزب "قلب تونس"، الذي يقوده رجل الأعمال، نبيل القروي، عن استغرابه من إقصائه من المشاركة في مشاورات تشكيلة الحكومة القادمة، رغم أنه صاحب الكتلة الثانية في البرلمان. كما اتهم القروي الرئيس قيس سعيّد بالوقوف وراء استبعاده، مطالباً إياه بتقديم توضيحات في هذا الشأن.

وأعلن رئيس الوزراء المكلّف، إلياس الفخفاخ، في مؤتمر صحافي، أنه لن يشرك حزب "قلب تونس" والحزب "الدستوري الحر" الذي تقوده المعارضة الشرسة لحركة النهضة، عبير موسى، في مشاورات الحكومة، موضحاً أن حكومته ستكون خاصة بداعمي الرئيس قيس سعيّد في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، ما خلّف ردود فعل قوية من طرف قيادات "قلب تونس"، الذي سارع إلى عقد اجتماع مكتبه السياسي، لدراسة الرد على استثنائه من التفاوض حول شكل وبرنامج الحكومة المقبلة.

وفي هذا السياق، اعتبر "قلب تونس" في بيان له، نشره مساء الجمعة، أن "هناك العديد البوادر والمؤشرات التي توحي بأن هذا التوجه سيضرب أسس النظام السياسي المنصوص عليه في الدستور، باعتباره يلغي كامل نتائج الانتخابات التشريعية والحجم البرلماني للأحزاب، في خطوة إقصائية لا علاقة لها بالممارسة الديمقراطية ولا بالنظام البرلماني المعدل الذي تقوم عليه المنظومة السياسية في البلاد".

إلى ذلك جدّد الحزب تحفظه على تكليف الفخفاخ بتشكيل الحكومة، مؤكداً أن الطريقة التي تم اختياره بها "لم تكن متناسبة مع روح الدستور ومع إرادة أغلب الأحزاب الفائزة والممثلة في البرلمان"، وذلك باعتبار حزب "التكتل من أجل العمل والحريات"، الذي ينتمي له الفخفاخ لم يحصل على أي مقعد في البرلمان، إضافة إلى أن اقتراحه لترؤس الحكومة لم يكن من أغلب الأحزاب، حيث رشحه كل من حزب التيار الديمقراطي (22 نائباً) وحزب "تحيا تونس" (14 نائباً).

كما طالب سعيّد بتقديم توضيح إلى الرأي العام بخصوص "التباين" بين ما صرح به في خطاب التكليف من كونه عيّن الفخفاخ "احتراماً لإرادة الناخبين والناخبات في الانتخابات البرلمانية" وما انتهى إليه الفخفاخ من أن الحكومة التي يعتزم تكوينها هي "حكومة الرئيس" لأنه يستمد شرعيته في تكوينها من نتائج الانتخابات الرئاسية. وذكّر في هذا السياق، أن النظام السياسي القائم في البلاد هو "نظام برلماني معدل تستند شرعية الحكومة فيه إلى الشرعية البرلمانية".

الصين تأمر بإجراءات على مستوى البلاد للكشف عن «كورونا»

ارتفاع المصابين بكورونا في بكين

أمرت الصين بفرض إجراءات على مستوى البلاد للكشف عن حالات الإصابة المشتبهة بفيروس كورونا المستجد على القطارات والطائرات والحافلات، مع ارتفاع عدد المصابين والوفيات.

وأفاد بيان لجنة الصحة الوطنية أنه سيتم وضع محطات للكشف عن الإصابات وسيتم نقل الركاب الذين يُشتبه بإصابتهم "فوراً" إلى مركز صحي. وأمرت السلطات بتعقيم القطار أو الطائرة أو الحافلة بعد عزل الحالات المشتبهة.

وأفاد البيان أن على "جميع إدارات النقل" فرضت تدابير وقاية ومراقبة "مشددة" تشمل إجراءات للكشف عن الفيروس في المطارات ومحطات القطارات والحافلات والموانئ.

وأكد أنه سيتم تطبيق الإجراءات على جميع المسارات وعند النقاط الحدودية والجمركية.

ويوصي الأمر الهيئات المعنية بقطاع السفر أن تقدم تفاصيل بشأن الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالحالة المصابة، كأولئك الذين سافروا في العربة نفسها على سبيل المثال.

ويطبّق الأمر على جميع المناطق والمقاطعات. وأضاف البيان أن على جميع المناطق وضع "خطط استجابة طارئة" لتفشي المرض تشمل تدريب الكوادر الطبية.

وجاء الإعلان بينما أغلقت السلطات خمس مدن جديدة تعد نحو 56 مليون نسمة السبت في محاولة لاحتواء المرض ليشمل حظر السفر المفروض في مقاطعة هوبي وسط البلاد 18 مدينة.

ونشرت السلطات 450 موظفًا صحيًا عسكريًا، لدى بعضهم خبرة في مكافحة مرضي "سارس" أو "إيبولا" في مدينة ووهان، التي ظهر فيها الفيروس للمرة الأولى، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية السبت.

وأعلنت الحكومة السبت أن حصيلة وفيات فيروس كورونا المستجد في الصين ارتفعت إلى 41، بعدما توفي 15 شخصًا في ووهان.

وارتفع عدد الإصابات المؤكدة إلى 1287، مقارنة بـ830 حالة تم تسجيلها قبل 24 ساعة. وتم تسجيل معظم الحالات والوفيات في هوبي.

أنقرة: اليونان تتهرب من حل وضع جزر بحر إيجة عبر المفاوضات

أعربت وزارة الخارجية التركية، عن رغبة أنقرة في حل مسألة انتهاك وضع جزر بحر إيجة، عبر المفاوضات، مشيرة إلى عدم استجابة اليونان لذلك.

جاء ذلك في بيان صادر عن المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أقصوي، أمس السبت، في توضيح حول وضع جزر إيجة منزوعة السلاح.

وبيّن أقصوي أن انتهاك اليونان لهذا الوضع منذ ستينيات القرن الماضي ليس سوى واحدة من المشاكل المترابطة في بحر إيجة.

وقال بهذا الخصوص: "تنبع هذه المسألة من انتهاك اليونان لالتزاماتها المترتبة بموجب معاهدتي لوزان لعام 1923 وباريس للسلام في 1947، والقانون الدولي".

وأوضح أن تركيا لطالما احتجت وبشكل دائم على تلك الأنشطة التي تمارسها اليونان أو دولة ثالثة وتنتهك فيها وضعية نزع السلاح، وأن أنقرة تقدمت بالعديد من المبادرات اللازمة لذلك.

وأضاف أقصوي: "نرغب في معالجة مسألة انتهاك وضع الجزر منزوعة السلاح، ومشاكل بحر إيجة الأخرى وحلها جميعا عبر المفاوضات".

وتابع: "لم نستبعد أي طرق للحل السلمي المتفق عليها بشكل متبادل، بما في ذلك محكمة العدل الدولية".

وأكد: "كان الموقف الذي اتبعناه خلال المحادثات الاستكشافية مع اليونان بين عامي 2002 و2016 في هذا الاتجاه (الطرق السلمية)، ولكن تم تعليق هذه المحادثات بناء على رغبة اليونان".

وذكر أقصوي، أن الرئيس رجب طيب أردوغان خلال لقائه رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، في نيويورك ولندن، أعرب عن استعداد أنقرة لإحياء جميع قنوات الحوار مع اليونان بما في ذلك المحادثات الاستكشافية، وفتح قناة حوار جديدة بخصوص ملف شرق المتوسط.

وتابع: "لكن اليونان بدلا من الرد الإيجابي على مقترحنا هذا والجلوس معنا والتحدث إلينا، فإنها كعادتها اشتكتنا إلى الاتحاد الأوروبي وطلبت المساعدة من الآخرين".

الكيان الصهيوني: غانتس قد لا يحضر الإعلان عن «صفقة القرن» في واشنطن

رجّح مصدر في تحالف "أرزق أبيض" الإسرائيلي، أن لا يسافر زعيمه بيني غانتس، إلى واشنطن الثلاثاء، للاطلاع على خطة السلام الأمريكية المعروفة بـ"صفقة القرن".

ونقلت قناة "كان" العبرية الرسمية، أمس السبت، عن المصدر (لم تسمه)، قوله إن "رفض غانتس السفر (إلى واشنطن) قد يتسبب له بانتقادات في إسرائيل والولايات المتحدة".

والخميس، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وجه دعوة إلى كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وغانتس الثلاثاء المقبل، لإطلاعهما على "صفقة القرن".

ولم يعلن غانتس حتى الساعة 8:00 (ت.غ) عن نيته الاستجابة إلى الدعوة الأمريكية الرسمية، بحسب المصدر ذاته.

و"صفقة القرن"؛ خطة سلام أعدتها إدارة ترامب، ويتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لمصلحة إسرائيل، بما فيها وضع مدينة القدس الشرقية المحتلة، وحق عودة اللاجئين.

وأوضح المصدر أن الدعوة هذه سوف تشمل مراسم استقبال سيتم تنظيمها وفق البروتوكول بالبيت الأبيض، ولن يكون غانتس جزءاً منها في حال حضوره.

وأكد أنه إذا ساعد غانتس في دفع خطة ترامب للسلام، فسوف تكون الصفقة هي الموضوع الوحيد المطروح في إسرائيل حتى موعد الانتخابات في 2 مارس المقبل.

وتابع: "لكن إذا غاب غانتس، فإن مسألة (طلب) حصانة رئيس الوزراء (نتنياهو) ستعود من جديد".

واعتبر أن اختيار ترامب هذا التوقيت للإعلان عن تفاصيل "صفقة القرن" هو "مناورة سياسية مكشوفة في محاولة لإنقاذ نتنياهو من جلسات الحصانة". وأضاف المصدر: "لن يكون غانتس السترة الواقية لنتنياهو".

ترامب عن انقسام الديمقراطيين: لن يسمحوا بترشيح ساندرز

علق الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، على انقسام المعسكر الديمقراطي بعد هجوم هيلاري كلينتون العنيف على المرشح بيرني ساندرز، والذي أثار ضجة واسعة داخل الحزب الديمقراطي.

وتوقع ترمب عدم ترشيح الحزب بيرني ساندرز مجددا رغم تصدره قائمة المرشحين الأولية عن الديمقراطيين متجاوزًا نائب الرئيس الأسبق جو بايدن.

وقال في تغريدة على تويتر "يقود بيرني المجنون استطلاعات الرأي في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين، لكن يبدو أكثر فأكثر وكأن الديمقراطيين لن يسمحوا له بالفوز! إلى ذلك، تساءل "هل سيتعثر جو بايدن الناعس عند خط النهاية؟".

وكانت هيلاري كلينتون هاجمت المرشح بيرني ساندرز رافضة الكشف عما إذا كانت ستصوت له، وتدعمه للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي. وقالت "لا أحد يحبه، لا أحد يريد العمل معه، لم ينجز أي شيء".

كما اعتبرت أن الناس خدعت به، قائلة "كل هذا مجرد هراء وأشعر بالسوء لأن الناس انخدعوا فيه". وعندما سئلت في مقابلة مع "ذا ريبورتر" مؤخرًا عما إذا كان تقييمها لبريني لا يزال على حاله، أجابت: "نعم ، إنه كذلك".